الأبيات المذكورة في ترجمة الفارابي محمد بن محمد وله مقالة في مراتب قوى الإنسان وكلام في المنطق مسايل عدة سئل عنها تعاليق حكمية وملح ونوادر مقالة في الإجرام العلوية أن طبيعتها طبيعة خامسة وأنها ذوات أنفس وأن النفس التي لها هي النفس الناطقة .

ابن القيسراني الحافظ محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الحافظ أبو الفضل المقدسي ويعرف في وقته بابن القيسراني الشيباني له الرحلة لواسعة سمع ببلده من نصر المقدسي وابن ورقاء وجماعة ودخل بغداد سنة سبع وستين وسمع من ابن الصريفيني وابن النقور وطبتقهما وحج وجاور وسمع من أبي علي الشافعي وسعد الزنجاني وهياج الحطيني وسمع بمصر من أبي إسحق الحبال وبالاسكندرية من الحسين بن عبد الرحمن الصفراوي وبتنيس من علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحداد وحديثه من أعلى ما وقع له في الرحلة وسمع بدمشق من أبي القسم ابن أبي العلاء الفقيه وبحلب من الحسن بن مكي الشيزري وبالجزيرة العمرية من أبي أحمد عبد الوهاب بن محمد اليمني وبالرحبة من الحسين بن سعدون وبصور من القاضي علي بن محمد بن عبيد ا الهاشمي وباصبهان من عبد الوهاب بن مندة وإبراهيم بن محمد القفال وباجلمة فروى عن كبار في ساير البلاد توفي سنة سبع وخمس ماية قال ابن الجوزي في المرآة : سنف كتاباً سماه صفوة التصوف يضحك منه من رآه ويعجب من استشهاداته بالأحاديث التي لا تناسب وكان داودي فمن أثنى عليه فلحفظه الحديث وإلا باحة وذكره الحافظ أبو عبد ا محمد بن عبد الواحد الدقاق فأساء الثناء عليه جدا ونسبه إلى أشياء وكذلك الحافظ اسماعيل بن أحمد الطلحين كان سيء الرأي فيه وقال أبو المعمر ابن أحمد الأنصاري : أنشدني لنفسه : .

دع التصوف والزهد الذي اشتغلت ... به جوارح أقوام من الناس .

وعج على دير دارياً فإن به الر ... هبان ما بين قسيس وشمال .

واشرب معتقة من كف كافرة ... تسقيك خمرين من لحظ ومن كاس .

ثم استمع رنة الأوتار من رشا ... مهفهف طرفه أمضى من الماس .

غنى بشعر امرء في الناس مشتهر ... مدون عندهم في صدر قرطاس .

لولا نسيم بذكراكم يروحني ... لكنت محترقاً من حر أنفاسي .

وقال أيضاً : .

خلعت العذار بلا منة ... على من خلعت عليه العذار .

وأصبحت حيران لا أرتجي ... جناناً ولا أتقي فيه نارا .

وقال ابن عساكر : سمعت أبا العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني يقول : ابتلى محمد بن طاهر

بهوى امرأة من أهل الرسداق وكانت تسكن قرية على ستة فراسخ من خمذان وكان كل يوم يذهب إلى قريتها فيراها تغزل في ضوء السراج ثم يرجع إلى همذان فكان يمشي كل يوم اثني عشر فرسخاً ولما احتضر كان يردد هذا البيت : .

وما كنتم تعرفون الجفا ... فممن ترى قد تعلمتم .

أبو علي الحنفي القاضي محمد بن طاهر بن محمد الخوارزمي أبو علي من أهل باب الطاق البغدادي أحد أصحاب أبي حنيفة ولي القضاء بباب الطاق وولي قضاء واسط وعاد إلى بغداد سمع من أبي القسم علي بن أحمد بن محمد الرزاز والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي وهب منبه بن محمد الواعظ وغيرهم وحدث بواسط قال ابن النجار سمع منه شيوخنا القاضيان أبو الفتح ابن المانداني وأبو علي يحيى بن الربيع بن سليمان وأبو المظفر وأبو المعالي ابنا نغوبا توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس ماية .

ابن طاهر الأنماطي محمد بن طاهر الأنماطي أبو الحسين المعروف بابن القياء قال ابن النجار : سمع الكثير وقرأ بنفسه على أبي الحسين بن بشران وغيره وحدث عن أحمد بن جعفر بن مسلم الختلي والقاضي أبي الفرج المعافي بن زكرياء النهرواني وروى عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب في مشيخته وتوفي سنة خمس وعشرين وأربع ماية